صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على
المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال
حق المسلم على المسلم ست إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا
عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والإ
ستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فإنه
من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسلم إذا
عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم
مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض
فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف أطعمك
وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت
ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن
عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض يعوده قال
لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه
أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بإصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا
ليشفى سقيمنا بإذن ربنا وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عليه بالمعوذات

التي كان

التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم وبرواية كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه
بالمعوذات وعن عثمان بن أبي العاص أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع
مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت فأذهب الله ما كان بي وعن
أبي سعيد الخدري أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله
أرقيك وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما
يعني إبراهيم كان يعوذ بهما إسمعيل وإسحق أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله تعالى
بها من خطاياه وقال إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لأن لك أجرين قال أجل ثم قال ما من
مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة ما
رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين
حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها حتى يأتيه أجله ومثل المنافق
كمثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن كمثل الزرع
لا يزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لا تهتز حتى تستحصد
وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم السائب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها
فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة كل
مسلم وقال الشهداء خمس المبطون والمطعون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل
الله وقال ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب
الله له إلا كان له مثل أجر شهيد وقال الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على
من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
وقال إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه من
الحسان عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة

بحبيبتيه أي عينيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)